

وزير الخارجية جبران باسيل " قوة اللبنانيين

انهم يستطيعون التأقلم في كل الظروف والإستمرار"

اقام سعادة السفير اللبناني الدكتور علي عجمي حفل إستقبال أقامه على شرف معالي وزير الخارجية والمغتربين الاستاذ جبران باسيل في مدينة سولنا في ستوكهولم، حضره عدد من الرسميين وممثلي الطوائف الدينية والاحزاب والجمعيات اللبنانية بالاضافة الى حشد كبير من أبناء الجالية.



استهل الحفل بكلمة لسفير عجمي رحب فيها بالضيف، معتبراً: " ان هذه الزيارة فتحت الباب واسعا نحو الوطن الذي نحب رغم كل ما فيه، وأملنا في المستقبل أقوى من أن يضعفه شيء".



ثم كانت للوزير باسيل كلمة اكد فيها على اننا "ما زلنا نمثل رسالة التعدد والتنوع رغم موجات العنف المتنقلة في العالم، وكل مشاكلنا و"نفاياتنا" والتي هي نتيجة "نفاياتنا السياسية" والتي بدورها هي نتيجة صمتنا لأننا ارتضينا أحيانا التهجير على التغيير في وطننا. ربما ذلك نتيجة اليأس اذ ان التغيير هو اصعب من الهجرة، ربما هذه هي قوتنا اننا نستطيع التأقلم في كل الظروف والاستمرار".

ورأى الوزير باسيل ان "النجاح اللبناني المتميز في العالم يعطي المعنى لوجودنا، ومسؤوليتنا ان نحوله من نجاح فردي الى جماعي، ومن نجاح شعب الى نجاح وطن.



واعتبر "ان لبنان يتحمل اليوم أكبر جريمة ارتكبتها المجتمع الدولي بحق الانسانية، وهي جريمة النزوح السوري، الذي لا يقدم لنا اي دعم مادي مباشر للدولة ومؤسساتها ومجتمعها، فأقل ما يمكنه القيام به هو تحمل لبناني عاش فترة ١٨ سنة في السويد وعدم طرده، وفي المقابل يتم إستقبال اشخاص اخرين دخلوا بطريقة غير شرعية الى البلاد. نحن نشكر السويد على استضافتها ورعايتها لكم، ولكن المجتمع الدولي يفرض معايير فقط على الذين يحترمون حقوق الانسان ويخاف ممن يخالف الشرعية الدولية، والبرهان على ذلك اسرائيل التي تمثل الارهاب الدولي، لم يكسرها أحد سوى لبنان، واليوم نحن نكسر على ارضنا كل المجموعات الإرهابية بفضل جيشنا وشعبنا البطل".

هذا والتقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في اليوم الثاني لزيارته الى السويد، نائب رئيس البرلمان السويدي بيورغ سودر في حضور النائب من أصل لبناني روجيه حداد والوفد الدبلوماسي، وعرض معه لأزمة النزوح السوري في لبنان والذي وصل الى الدول الأوروبية اضافة الى موضوع الارهاب. ثم انتقل وزير الخارجية الى دار سكن سفير لبنان في السويد الدكتور علي عجمي، وعقد لقاء مع مجلس السفراء العرب وجرى عرض للاوضاع في دولهم والمنطقة. بعدها تفقد مكاتب السفارة اللبنانية وسير العمل فيها.

